Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان ناظر المدرسة يعتقد أول الأمر أن هذه الطفلة ، تسرق أسئلة الامتحانات . . أو أنها تضع أذنها على غرف المدرسين . . أو إنها على اتصال ببعض السحرة . . أو إنها على اتصال بالعفاريت .

وفى بعض الأحيان حبسوها ، تمامًا كما حبسوا الموسيقار العبقرى موتسارت وهو صغير . . ثم أخذوا يفتحون عليه الباب فجأة ليروا إن كانت هناك بعض العفاريت التى تعاونه على التأليف الموسيقى .

ولم يجدوا هذه العفاريت لا مع الموسيقار ، ولا مع هذه الطفلة الصغيرة : ولكن ظلت الشكوك تلف حولها وتطاردها وتطردها من كل بيت . .

ولكن رغبة الناس فى أن يعرفوا لا حدود لها . . وفى أحد الأيام مرض قسيس من أقارب الفتاة . . وذهبت الفتاة الصغيرة لشفاء القسيس . . وسخر منها الجميع . . ولكن رجل الدين يعلم أن سر الله يضعه فى أى مكان ، فى أى إنسان أو حيوان . فالله فى كل شىء . . ولا أحد يعرف أين يخفى الله حكمته فى الناس أو فى الأشياء . . وجاءت الطفلة . . وقالت : سوف أشفيك بإذن الله !

وكان القسيس نائمًا على السرير يتوجع . . ويتساند على السرير وعلى المقاعد . . وانحنى عند قدميها . . وخلع حذاءها . . وقبل القدمين . . وقال : هذا شىء ممكن إذا أراد الله !

وحاول أبواها أن يمنعاها . . وحاول أهل القسيس . . ولكن أمام إيمان رجل الدين وأمام اللمعان النافذ الغريب فى عينى الفتاة استسلم الجميع .

وأتت الفتاة بورقة من صحيفة وجعلت الورقة على شكل هرم . ووضعتها على رأس القسيس . . ثم راحت تدور حوله . . وتلمسه فى رأسه وفى بطنه . . وترتجف وتتصبب عرقًا . . ثم تضغط برفق على صدره وعلى معدته . .

ثم تقف إلى جواره على السرير . . وتضع يديها الاثنتين فوق الهرم المصنوع من الورق . . وتظل كذلك دقيقة . . ثم دقيقة . . ومضت عشر دقائق والكل يتفرج فى هدوء وفى نفاد صبر . . وجف عرق الفتاة . . وراح رجل الدين يذوب عرقًا . . ثم